

الأغاني

(إن نـِكتَها أَرْضيتَه ... أو لم تـَندِكْها غـِضبا) .

(أَحـَـبَّـهمْ إـلـيـه مَن ... أـدخـل فـيـها ذـنـبا) .

(ومَن إذا ما لـَمَّ يـنـك ... جـرَّ إـلـيـها جـلـبـا) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا الغلابي عن مهدي بن سابق قال استعمل محمد بن أبي العباس وهو يلي البصرة غيلان جد عبد الصمد بن المعذل على بعض أعشار البصرة وظهر منه على خيانة فعزله وأخذ ما خانه فيه فقال حماد عجرد يهجو .

(طَهرَ الأميرُ عليكَ يا غـَـيـلـانُ ... إذ خـُنـتَه إنَّـ الأميرَ مُـعـانُ) .

(أَمع الدمامة قد جـَمـعتَ خـيـانَةً ... قبحَ الدـمـمـيـمُ الفـاجـرُ الخـَوـانُ) .

شعره في غلام كان يهواه .

أخبرني عمي قال حدثني أحمد بن أبي طاهر عن أبي دعامة قال أنشد بشار قول حماد عجرد في غلام كان يهواه يقال له أبو بشر .

صوت .

(أخي كُفَّ عن لومي فإنَّكَ لا تدري ... بما فعل الحبُّ المبرِّح في صدري) .

(أخي أنت تـَلحـاني وقلـبُك فارغٌ ... وقلـبـي مشغولُ الجوانح بالفـِـكرِ) .

(أخي إنَّ دائي ليس عندي دواؤه ... ولكن دوائي عند قلبِ أبي بشر) .

(دوائي ودائي عند من لو رأيتَه ... يقلِّـب عـيـنـيـه لأقـصـرتَ عن زـجـري) .

(فأُقسم لو أصبحت في لوعة الهوى ... لأقـصـرتَ عن لومي وأـطـنـبتَ في عـذـري) .

(ولكن بلائي منك أنـَّكَ ناصحٌ ... وأنـَّكَ لا تدري بأـنـكَ لا تدري)